حِكَايَاتٌ مُسَلِّيَةٌ وَمُفِيدَةٌ

حِكَايَةُ مَدْرَسَتِي الْقَدِيمَةِ

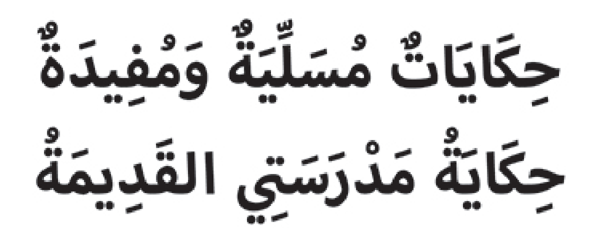
تأليـف: محمد المطارقـى

رسوم: هشـام حسين

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان





حِكَايَاتٌ مُسَلِّيَةٌ وَمُفِيدَةٌ
حِكَايَةُ مَدْرَسَتِي القَدِيمَةُ

المطارقي،محمد.

حكاية مدرستي القديمة.

تأليف / محمد المطارقي.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(سلسلة حكايات مسلية ومفيدة)

تدمك 1-236-498-977-978

١- قصص الأطفال

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

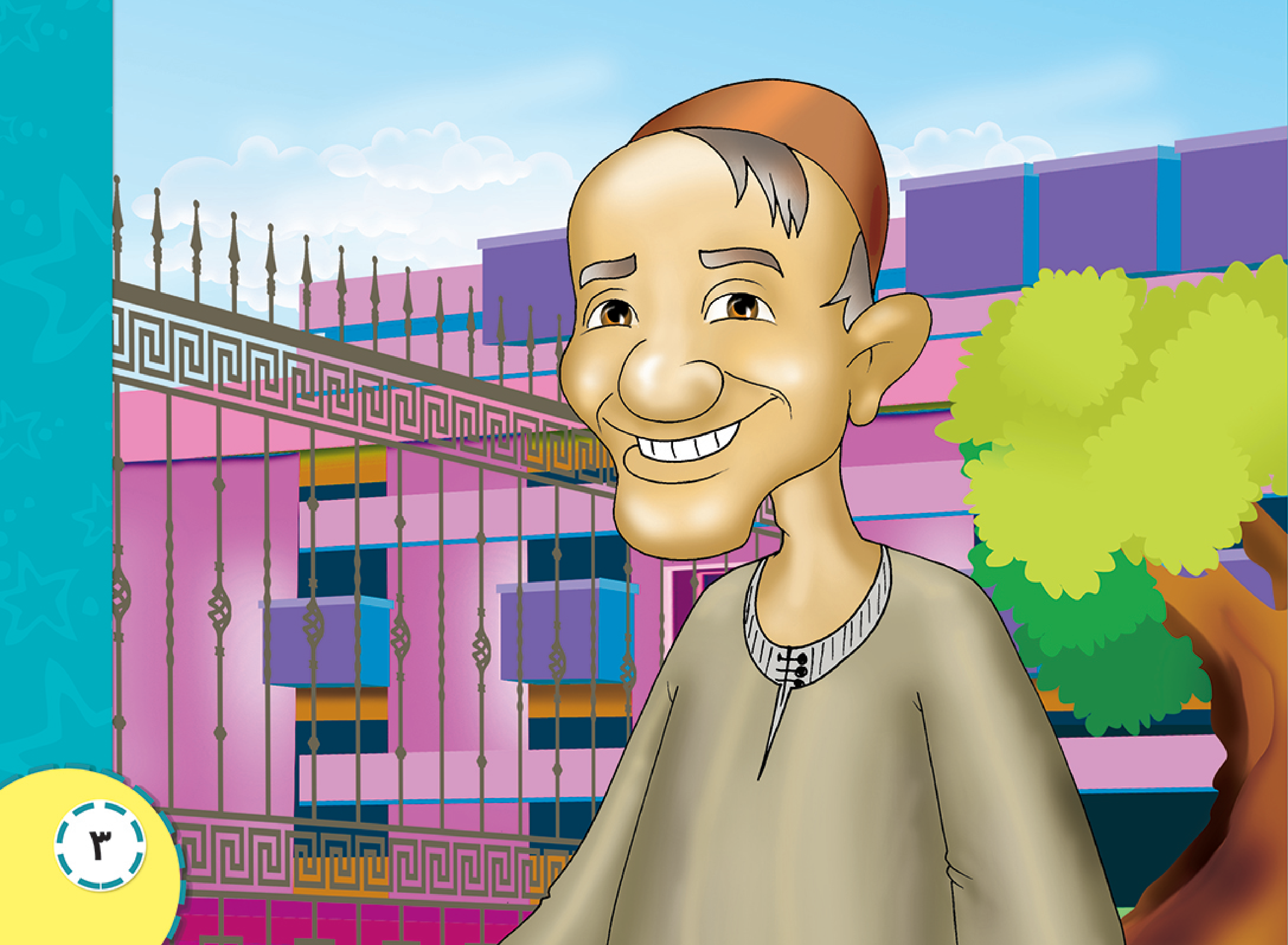
رقم الإيداع:2014\22599



تليفاكس : 37623598 ، تليفون : 333389638 محمول : 0105014573

رقم الإيداع : 2014/22599 - الترقيم الدولي : 1-236-498-977-978

كَانَ الْعَمُّ "صَابِرٌ" حَارِسُ الْمَدْرَسَةِ الابْتِدَائِيَّةِ رَجُلاً طَيِّبًا، يُحِبُّ التَّلَامِيذَ، وَيُهْدِيهِمُ الْحَلْوَى اللَّذِيذَةَ وَيُشَجِّعُهُمْ - دَائِمًا - على الْمُذَاكَرَةِ وَالتَّفَوُّقِ.



وَكَانَ الْعَمُّ صَابِرٌ يَمْتَلِكُ أَيْضًا حِكَايَاتٍ كَثِيرَةً وَمُتَنَوِّعَةً، كُلَّ يَوْمٍ يَلْتَفُّ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُ لِيَحْكِيَ لَهُمْ حِكَايَةً جَدِيدَةً، بِالطَّبْعِ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحِصَصِ، كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ "هِيِيهْ وَمَاذَا بَعْدُ؟"

كَانَ الْعَمُّ صَابِرٌ الطَّيِّبُ يَفْرَحُ كَثِيرًا عِنْدَمَا يَجِدُ الصِّغَارَ يَلْتَفُّونَ حَوْلَهُ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ فِي شَغَفٍ وَإِنْصَاتٍ..



قَالَ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ أَنَّنِي كُنْتُ تِلْمِيذًا فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ.
التَّلَامِيذُ الصِّغَارُ أَصَابَتْهُمُ الدَّهْشَةُ، حَتَّى إِنَّ الْبَعْضَ مِنْهُمْ ابْتَسَمَ قَائِلاً: تَقْصِدُ أَنَّكَ كُنْتَ زَمِيلاً قَدِيمًا فِي مَدْرَسَتِنَا أَيُّهَا الْعَمُّ صَابِرُ.
ابْتَسَمَ الْعَمُّ صَابِرٌ، وَقَالَ: نَعَمْ، بِكُلِّ تَأْكِيدٍ.

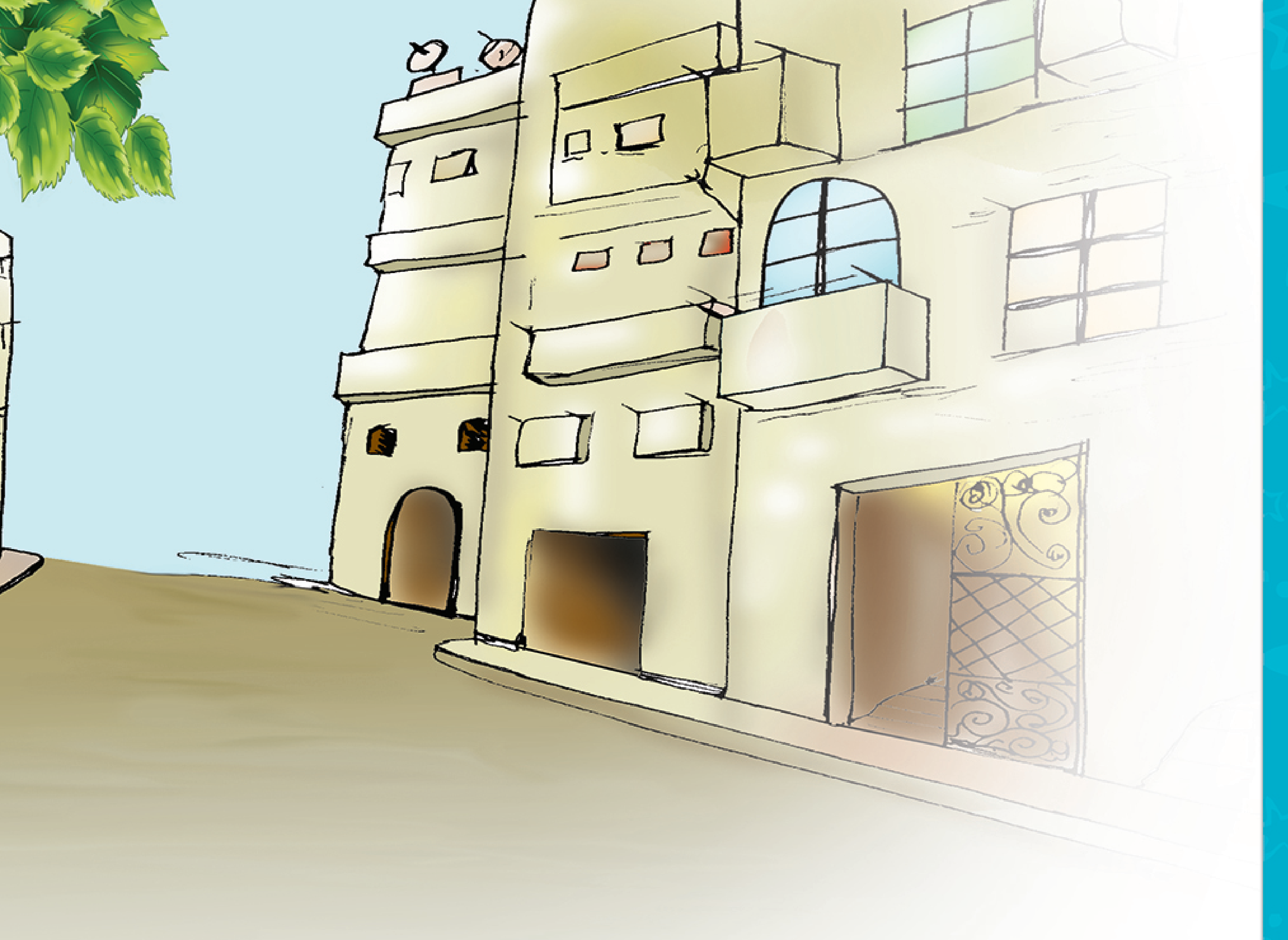


الْعَمُّ صَابِرٌ رَاحَ يَرْوِي قِصَّتَهُ للتَّلاَمِيذِ الصِّغَارِ. قَالَ لَهُمْ: مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ حِينَ كُنْتُ صَغِيرًا مِثْلَكُمْ كُنْتُ أُبْغِضُ الْمَدْرَسَةَ جِدًّا، لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ قِيمَةَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الإِنْسَانُ وَيَنْجَحَ لِيَكُونَ جَدِيرًا بِالاحْتِرَامِ.





كُنْتُ أَقُولُ مَا فَائِدَةُ التَّعْلِيمِ، ثُمَّ أَحْلُمُ بِمَدْرَسَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَيْهَا بَوَّابَةٌ مُغْلَقَةٌ بِالأَقْفَالِ، وَأَنَا أَصِيحُ وَأُهَلِّلُ مِنَ الْفَرَحِ قَائِلاً: " هِيييه.. هِيييه..أَغْلِقُوا الْمَدْرَسَةَ.. إِلَى اللَّعِبِ.. إِلَى اللَّعِبِ...!!



كُنْتُ أُحِبُّ اللَّعِبَ جِدًّا، وَكَثِيرًا مَا كُنْتُ أُهْمِلُ وَاجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةَ، وَأَذْهَبُ لِأَلْعَبَ الْكُرَةَ فِي الشَّارِعِ، وَأَحْيَانًا كُنْتُ أَتَسَكَّعُ فِي الطُّرُقَاتِ، أَوْ أَذْهَبُ إلى السِّيرْكِ لِأُشَاهِدَ الْمُهَرِّجَ (البِلْيَاتْشُو) العَجِيبَ.





وَعِنْدَمَا ظَهَرَتِ النَّتِيجَةُ كُنْتُ رَاسِبًا، فَتَرَكْتُ الْمَدْرَسَةَ وَذَهَبْتُ أَعْمَلُ عِنْدَ صَاحِبِ وَرْشَةٍ لِلنِّجَارَةِ، لَكِنَّهُ كَانَ عَنِيفًا، سَرِيعَ الْغَضَبِ، فَتَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ أَعْمَلُ عِنْدَ حَلَّاقٍ.

ثُمَّ تَرَكْتُ الْحَلَّاقَ وَعَمِلْتُ مَعَ تَاجِرٍ لِلْفَاكِهَةِ، لَكِنَّهُ كَانَ بَخِيلًا فَتَرَكْتُهُ وَعَمِلْتُ بَائِعًا للصُّحُفِ.. ثُمَّ تَرَكْتُهَا بَعْدَ سَنَواتٍ لِأَعُودَ إلى مَدْرَسَتِي الْقَدِيمَةِ وَأَعْمَلُ حارِسًا عَلَيْهَا..



قَالَ الْعَمُّ صَابِرٌ: هَذِهِ حِكَايَتِي بِاخْتِصَارٍ، هَلْ تُحِبُّونَ أَنْ تَفْعَلُوا مِثْلِي؟ هَتَفَ الْجَمِيعُ: لَا، لَا، لَا.. قَالَ الْعَمُّ صَابِرٌ: اقْرَءُوا حِكَايَةَ بَائِعَةِ الْكَعْكِ الصَّغِيرَةِ وَحِكَايَةَ الْأَنْفِ الْكَبِيرِ لِتَتَعَلَّمُوا الدَّرْسَ جَيِّدًا.

